



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص: قال الشاعر عبد الرحمن شكري:

وَثُطْمِيهِ مِنْ طِيبِ الْحَيَاةِ خُطُوبُ
وَأَيُّ قَرِيبٍ لِلْيَتِيمِ قَرِيبُ؟!
وَكُلُّ امْرِئٍ يَلْقَى الْيَتِيمَ غَرِيبُ
وَهِيَمَاتُ أَنْ يَحْثُو عَلَيْهِ حَبِيبُ
فَيُحِزِّنُهُ أَنْ لَا يُجِيبَ مُجِيبُ
مِنَ الْوَجْدِ دَمْعٌ هَاطِلٌ وَوَجِيبُ
عَلَيْهِ ثُرِيقُ الدَّمْعِ وَ(هُوَ صَبِيبُ)
مِنَ الْعِيشِ فَيْنَانُ النَّعِيمِ) رَطِيبُ
وَأَنْشَبَ فِيهِ لِلشَّقَاءِ نُبُوبُ
يَتَامَى وَلَكِنَّ الشَّقَاءَ ضُرُوبُ
وَذَاكَ مِنَ الصَّحْبِ الْكَرَامِ سَلِيبُ
وَكُلُّ يَتِيمٍ لِلْيَتِيمِ نَسِيبٌ

- 1- يتيم تقاضاه الهموم حياته
- 2- وما اليتم إلا غربة ومهانة
- 3- يمر به الغلمان متى وموحدًا
- 4- يرى كل أم بابنها مستعرة
- 5- يسائله الغلمان عن شأن أهله
- 6- إذا جاءه عيد من الحول عاده
- 7- كان سرور الناس بالعيد قسوة
- 8- يظل حسوداً للذين (أظلامهم
- 9- فيها ويله! قد مرق الغلظ قلبه
- 10- عزاءك، لا يعلم بك الضيم، إننا
- 11- وهذا يتيم شاكل صفو عيشه
- 12- وكل امرئ في الناس باك وضاحك

[ديوان عبد الرحمن شكري، جمعه وحققه: نقولا يوسف،
المجلس الأعلى للثقافة 2000م، ص: 142-143 بتصريح.]

الشرح اللغوي:

تقاضاه: أي تقاضاه، بمعنى تطلبها وتلاحته. **الخطوب:** الأمور العظيمة المكرودة.
صبيب: غزير. **الفينان:** المورق من الأغصان. **الضيم:** الظلم. **شاكل:** فاقد.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ما الظّاهرة التي لفَتَ نَظرَ الشّاعر وأثارَت اهتمامه؟ وكيف صورَها في النّص؟
- (2) ما الآثار النّفسية المترتبة عن هذه الظّاهرة؟ وكيف عالجَها الشّاعر؟
وُضِحَ إجابتك بعبارات من النّص.
- (3) حَدَّدَ التّمَطُّ السَّائد، وانْكُرَ ثلَاثَةً من مؤشراته مُمثِلاً لها من النّص.
- (4) لِخَصَ مضمون النّص معتمداً تقنية التّلخيص.

ثانياً- البناء اللّغوي: (08 نقاط)

- (1) سَمِّيَ الحقل المعجمي السائد في القصيدة، ومثِّلَ له بأربع مفردات.
- (2) ما الضمير الأكثر حضوراً في القصيدة؟ مثل له، ثم بيّن عائده، ودوره في بنائها.
- (3) أعرَبَ ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) استخرج من البيت التاسع صورة بيانية، اشرحها، وحدَّد نوعها، ثم بيّن سرّ بلاغتها.



الموضوع الثاني

النَّصْ:

لكل إنسانِ الحقُّ أَنْ يَتَرَبَّى وَيَتَعَلَّم حَسْبَ كَفَائِتِهِ وَاسْتِعْدَادِهِ، فَلِهُ الْحَقُّ أَنْ يَتَعَلَّمُ القراءةِ وَالْكِتَابَةِ وَأَنْ يُرْقَى مَلَكَاتِهِ فِي الْفَنُونِ وَالْعِلُومِ حَسْبَ مَا يُسْمَحُ لَهُ اسْتِعْدَادَهُ، وَأَنْ يَتَهَذَّبَ بِأَنْوَاعِ التَّهَذِيبِ الْمُخْتَلِفةِ.

وإنما كان له هذا الحق لأن التّرّي وسيلة من وسائل الحرّيّة، ومن وسائل الحياة الراقيّة، فالجهل إذا فشا في أمّة أثر فيها أثرا سينّا في جميع مرافقها، سواء في ذلك الشؤون الاقتصاديّة والصحيّة والاجتماعيّة والسياسيّة، فال المتعلّم يستطيع أن يتكتسب ويدير أمور معيشته وينظم حياته أكثر مما يستطيع الجاهل، والأسرة المتعلّمة أقدر على مراعاة الأمور الصحيّة من الأسرة الجاهلة، وإذا (كثُر الجهل في أمّة) كثُر فيها الفقر والتشريد والإجرام، والمتعلّمون أصوب حكمًا إذا انتخبو من ينوب عنهم، وأصدق نظراً وأقوم رأياً إذا انتخبو، والمرأة المتعلّمة أقدر على تربية أبنائها وتنظيم بيتها وإدارة شؤونها وهكذا، والعلم باب ل الأخلاق القويمّة والدين الصّحيح، به يشعر الإنسان بنفسه وبه يدرك الحياة العالية، وبه ترقى شخصيّته.

وواجبٌ على الحكومات إزاء هذا الحق إعدادُ الوسائل لكلّ فرد من أفراد الأمة ليتّال درجةً من التربية توطّنه لأنَّ يكون عضواً صالحاً (يعرف حقوقه) وواجباته، ويجبُ ألا يحول بينها وبين القيام به فقْرُ الأب أو نَحْو ذلك، وبعبارة أخرى يجب أن يجد كلُّ طفلي فقير مكاناً يتعلّم فيه، وأنَّ يكون التعليم يؤهّل الناشئين لأنَّ يفتحوا لهم طريقاً في الحياة حسب كفاءتهم وميولهم، ويبعث فيهم الرغبة في أنْ يعيشوا عيشةً أخلاقيةً صالحة، وعليها إعدادُ المعلّمين الصالحين للقيام بهذه المهمّة، وواجبٌ على الأغنياء والجمعيات مساعدة الحكومات في نشر التعليم لتلّ هذا الغرض.

وهذا **الحق** لم تُقْمِدِ الأَمْمُ التَّقْوِيمَ الَّذِي يَسْتَحْقَهُ حَتَّى أَعْلَى الْأَمْمَ حِضَارَةً، وَهُمْ يَسِيرُونَ بِجَدٍ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِهِ، نَعَمْ إِنْ أَكْثَرُ الْأَمْمَ الْمُمْدَنَةَ خَطَّطَ خُطُواتٍ وَاسِعَةً فِي تَسْهِيلِ التَّعْلِيمِ الْأُولَىٰ وَتَعمِيمِهِ وَجَعْلِهِ إِجْبَارِيًّا، وَلَكِنْ لَا تَزَالْ هَذِهِ الْأَمْمُ مُعَصَّرَةً فِي التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ، فَفِيهَا تَجُدُّ كَثِيرًا مِنَ الرَّاغِبِينَ فِي تَتمِيمِ عِلْمِهِمْ قَدْ سُدِّتِ الْطُّرُقُ فِي أُجُوْهِهِمْ، إِمَّا لِلنِّفَاقَاتِ الَّتِي تُفَرِّضُ عَلَيْهِمْ، وَإِمَّا لِاشْتِرَاطِ شُرُوطٍ أُخْرَىٰ لَمْ تَتَوَافَرْ فِيهِمْ، وَالْمِثْلُ الْأَعْلَى لِلْأَمَمَ يَجُدُّ فِيهَا كُلَّ فَرْدٍ وَسَائِلَ رُؤْيَيْهِ وَتَعلُّمَهُ مُمْهَدَةٌ مَوْفُورَةٌ.

[أحمد أمين، كتاب الأخلاق، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، مصر، 2012، ص 60-61. بتصرف.]



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) حدد الموضوع الذي تناوله الكاتب. وما الهدف منه؟
- 2) استنتج من النص مقارنة بين حياة المتعلم وحياة غيره.
- 3) صُنْع تصميماً مُناسِباً للنص بتحديد أفكاره الأساسية.
- 4) اشرح قول الكاتب: "العلم باب لأخلاق القويمَة والدين الصَّحِّيْح". ثم أبدِ رأيك فيه.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) هَيَّمَ على النص حقلان معجميان أحدهما تربويٌ والأخر اجتماعيٌ. مثل لكلٍّ منها بأربع مفردات.
- 2) أعرِّب ما تحته خطٌّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) حدد نوع الأسلوب الذي وظفه الكاتب في النص مع التعليل.
- 4) في الفقرة الثانية صورة بيانية. استخرجها وشرحها، ثم بيّن نوعها وأثرها في المعنى.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجازة	
02	01 01	<p>أولاً- البناء الفكري: (12ن)</p> <p>(1) الظاهرة التي لفت نظر الشاعر وأنارت اهتمامه هي: "ظاهرة اليتيم في المجتمع". وقد صوّرها الشاعر بأنّها عُربة اجتماعية تلاحق اليتيم فيها الهموم وتنظيمه الخطوب، ويسيطر عليه الشعور بالوحدة والحرمان.</p>
04	2×0.5 2×0.5 2×0.5 2×0.5	<p>(2) الآثار النفسية المترتبة عن ظاهرة اليتيم:</p> <ul style="list-style-type: none"> الشعور بالحزن في مواطن السرور كالأعياد. (عبارات دالة من البيتين 6 و7) تولد الحسد والغل في قلب اليتيم بسبب قسوة المجتمع عليه. (عبارات دالة من البيتين 8 و9) وقد عالجها الشاعر بـ: مواساة اليتيم ودعوته إلى التحلي بالصبر. (عبارات دالة من البيت 10) توسيع مفهوم اليتيم بالإشارة إلى أصناف اليتامي في المجتمع للتحفيظ من معاناة اليتيم. (عبارات دالة من الأبيات 10 و11 و12)
03	0.75 $3 \times (0.25 + 0.5)$	<p>(3) النّمط السائد هو: الوصف.</p> <p>- ومن مؤشراته مع التّمثيل من التّصّ:</p> <ul style="list-style-type: none"> العبارات والمفردات الواصفة من <u>أخبار</u> مثل: "تقاضاه الهموم" ، ... و<u>نُعوت</u> مثل: "هاطل" ، ... و<u>أحوال</u> مثل: "وهو صبيب" ، ... التّصوير الفني (الصور البينية) من <u>تشبيهات</u> مثل: "ما اليتيم إلا غربة" ، ... واستعارات مثل: "مزق الغل قلبه" ، ... و<u>كنيات</u> مثل: "أظلّهم فينان النعيم" ، ... توظيف الجمل الاسمية الدالة على الوصف مثل: "كل امرئ بالك" ، ... توظيف الجمل الفعلية الواصفة مثل: "تُظميه... خطوب" ، يرى كل أم، يسائله..." استعمال الأساليب الانفعالية كالاستفهام لإفادة التعجب في قوله: "وأي قريب لليتيم قريب؟" ، وكذلك إلقاء التّحسر في قوله: "يا ويله!...". (الأساليب الانفعالية مؤشر للوصف الداخلي). <p><u>ملحوظة:</u> تقبل مؤشرات أخرى للوصف، وتعطى العلامة كاملة لمن ذكر ثلاثة مؤشرات مع التّمثيل.</p>

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03	2×0.5	<p>4) التلخيص: تراعي تقنية التلخيص بتطبيق معايير التصحيح الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> الإحاطة <u>بمضمون النص</u> في حدود خمسة أسطر. ترتيب أفكار النص كما وردت مع الحفاظ على النمط. استعمال <u>الأسلوب الخاص</u> باجتناب النقل الحرفي، مع <u>سلامة التعبير</u>.
	2×0.5	
	2×0.5	
02	1	<p>ثانياً - البناء اللغوي: (8ن)</p> <p>1) الحقل المعجمي السائد في القصيدة هو حقل المعاناة والحرمان.</p> <p>ومن مفرداته: «الهموم، خطوب، تظميمه، غربة، مهانة، يحزنه، الوجد، دمع، قسوة، الشقاء، الضيم، ...».</p> <p>ملحوظة: تقبل من المترشح مفردات دالة أخرى.</p>
	4×0.25	
		<p>2) الضمير الأكثر حضوراً في القصيدة هو ضمير المفرد الغائب المتصل (الهاء).</p> <p>- التّمثيل: «تقاضاه، حياته، تظميمه، به، عليه، يسائله، أهله، يحزنه، جاءه ...».</p> <p>- عائده: اليتيم.</p> <p>- دوره في بناء القصيدة: الرابط بين عبارات النص بالإحالة على عائده (اليتيم) لتجنب تكراره، وبهذا يكون مظهراً من مظاهر اتساق النص.</p>
02	0.5	<p>3) الإعراب: أ- <u>إعراب المفردات</u>:</p> <p>- إذا: ظرف لما يستقبل من الرّمان يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. وهو مضاف.</p> <p>- نسبة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.</p> <p>ب- <u>إعراب الجمل</u>:</p> <p>(هو صبيب): جملة اسمية في محل نصب حال.</p> <p>(أظلّهم من العيش فينانٌ النّعيم): جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.</p>
	0.5	
	0.5	
02	4×0.5	<p>4) الصورة البينية المطلوبة هي إحدى الصورتين الآتتين:</p> <p>- «مزق الغل قلبه» شبه الشاعر الغل بوحش مفترس، حذف المشبه به وترك قرينة لفظية تدل عليه وهي الفعل "مزق" على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>بلاغتها: إبراز أثر الغل وخطورته على اليتيم بتجسيده في صورة محسوسة.</p> <p>- «أنشب فيه للشقاء نيوب» شبه الشقاء بوحش مفترس، وحذف المشبه به "الوحش" ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "أنشب" أو "نيوب"، على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>بلاغتها: توضيح وطأة الشقاء على اليتيم وتجسيده معناه في صورة محسوسة. ملاحظة: يكتفي المترشح بصورة بینية واحدة.</p>

العلامة	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)				
مجموعه	مجازة				
03	<p>أولاً- البناء الفكري (12ن):</p> <p>1) تناول الكاتب موضوع التربية والتعليم باعتباره حقاً لكل أفراد المجتمع وواجبًا على الحكومات في توفير الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك.</p> <p>والهدف منه هو نشر التعليم لتنشئة الأفراد الصالحين وتمكينهم من الحياة الكريمة.</p>				
03	<p>2) المقارنة بين حياة المتعلم وحياة غيره:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المتعلّم أكفاءً من الجاهل في إدارة معيشته وتنظيم حياته. - المرأة المتعلّمة أقدر من غيرها على تربية أبنائهما وتنظيم بيتهما وإدارة شؤونها. - الأسرة المتعلّمة أقدر على مراعاة الأمور الصحية من الأسرة الجاهلة. - المتعلّمون أصحاب حكمًا وأفون رأياً في الانتخاب من غيرهم. 				
03	<p>3) التصميم الفكري لفقرات النص:</p> <p>أ- حق الإنسان في التربية والتعليم.</p> <p>ب- التربية والتعليم سبيل الحياة الكريمة.</p> <p>ج- واجب الحكومات والجمعيات في توفير التعليم ووسائله لجميع أفراد المجتمع.</p> <p>د- تقدير معظم الأمم في توفير سبل التعليم العالي.</p>				
03	<p>4) شرح القول: يُراعى ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - توسيع المعنى ببيان علاقة العلم بالأخلاق الفاضلة وعلاقته بالدين القوي. - إبداء الرأي. - سلامة التعبير. 				
02	<p>ثانياً- البناء اللغوي (08ن):</p> <p>1) الحقلان المعجميان:</p> <table border="1"> <tr> <td>التحذيب / التعليم / القراءة / الكتابة / الفنون / العلوم / الأخلاق / ...</td> <td>الحقل التربوي</td> </tr> <tr> <td>الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم / التشريد / الفقر / الإجرام / ...</td> <td>الحقل الاجتماعي</td> </tr> </table> <p><u>ملاحظة:</u> يكتفى المترشح ذكر أربع مفردات لكل حقل.</p>	التحذيب / التعليم / القراءة / الكتابة / الفنون / العلوم / الأخلاق / ...	الحقل التربوي	الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم / التشريد / الفقر / الإجرام / ...	الحقل الاجتماعي
التحذيب / التعليم / القراءة / الكتابة / الفنون / العلوم / الأخلاق / ...	الحقل التربوي				
الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم / التشريد / الفقر / الإجرام / ...	الحقل الاجتماعي				

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)								
مجموعه	مجازأة									
03	0.75	<p>(2) الإعراب:</p> <p>أ- إعراب المفردات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حُكماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. - الحقُّ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. 								
	0.75	<p>ب- إعراب الجمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - (كثُر الجهل في أَمَّة): جملة فعلية في محل جر مضاد إليه. - (يعرفُ حقوقه): جملة فعلية في محل نصب نعت ثانٍ. 								
	0.75									
	0.75									
01	0.5	<p>(3) الأسلوب الذي وظفه الكاتب هو: الأسلوب الخبري.</p> <p>لأنه الأنسب لعرض الأحكام وتقرير الحقائق وشرح الأفكار.</p>								
02	4×0.5	<p>(4) الصورة البيانية في الفقرة الثانية:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>أثرها في المعنى</th> <th>نوعها</th> <th>شرحها</th> <th>الصورة البيانية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الذهن.</td> <td>تشبيه بليغ</td> <td>شبه العلم بالباب واقتصر على ذكر طرفي التشبيه.</td> <td>العلم بباب</td> </tr> </tbody> </table>	أثرها في المعنى	نوعها	شرحها	الصورة البيانية	توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الذهن.	تشبيه بليغ	شبه العلم بالباب واقتصر على ذكر طرفي التشبيه.	العلم بباب
أثرها في المعنى	نوعها	شرحها	الصورة البيانية							
توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الذهن.	تشبيه بليغ	شبه العلم بالباب واقتصر على ذكر طرفي التشبيه.	العلم بباب							